

العَدَالَةُ لِللبنان

بمناسبة اليوم العالمي للعدالة الدوليّة
١٧ تموز ٢٠٢٢

في السابع عشر من تموز كلّ سنة يحتفل العالم باليوم العالمي للعدالة الدوليّة.

تتخذ تلك الاحتفالية طابعًا مختلفًا في لبنان حيث تُهيمن سياساتٌ تُفضي كلّها إلى الإفلات من العقاب، وهو النقيض الذي فيه تتمثل تجربتنا مع العدالة. فمنذُ الحرب الأهليّة ومروراً بكلّ الجرائم السياسيّة في تاريخ لبنان الحديث، نجح المتورّطون في هذه الجرائم ومنفّذوها مرارًا وتكرارًا بالإفلات من قبضة القانون، في حين تبقى التحقيقات القضائيّة منقوصةً بطبيعة الحال.

وما الجرائم السياسيّة النادرة التي تحقّقت فيها بعض أوجه العدالة سوى البرهان أنّ تلك الأخيرة هي الاستثناء في لبنان، فيما الإفلات من القصاص هو السائد والمعتاد. فلا قانون العفو العام الذي أُقرّ سنة ١٩٩١ ولم يمنح ضحايا الحرب الأهليّة سوى هبة النسيان القسريّ، ولا الأحكام الدوليّة في جريمة اغتيال رفيق الحريري، الصادرة مؤخرًا عن المحكمة الخاصّة بلبنان، استجابت لتطلّعات اللبنانيين إلى عدالةٍ مُكتملة الأركان. اليوم، تزداد الحاجة للعدالة إلحاحاً في بلدٍ لم ينهض من زكّامه بعد انفجار مرفأٍ عاصمته في ٤ آب ٢٠٢٠ - وهو من أكبر الانفجارات غير النوويّة في التاريخ -، إذ إنّ التحقيقات يُعيقها جمّع من شخصياتٍ من المرجّح أن تكون متورّطةً في هذه الجريمة.

في خضمّ كلّ أنواع العنف الممارّس، وما خلفه من ضحايا يستحيل تعدادها، لم يكفّ اللبنانيون عن نضالهم من أجل استحقاق العدالة. لذلك ندعوكم في هذا اليوم للانضمام إلى أمم للتوثيق والأبحاث ومؤسسة لقمان سليم ودار الجديد ويوستيكوم JUSTICOM، لإحياء اليوم العالمي للعدالة الدوليّة، والتأكيد محلياً ودولياً على ضرورة وضع حدٍّ لثقافة الإفلات من العقاب والسعي لأجل تحقيق #العدالة_للبنان.

لقاؤنا الساعة ٦ مساءً ١٧ تموز ٢٠٢٢ في قاعة «ستايشن» / سنّ الفيل، جسر
الواطي، بمحاذاة أشكال ألوان

تخلّله ندوة تُناقش قضية العدالة والمحاسبة في لبنان، بالإضافة إلى تجهيز فوتوغرافيّ يتناول المسألة من خلال أحداثٍ ومقارباتٍ فنيّة مختلفة، وعرض لرسائل من الضحايا والمدافعين عن دولة القانون.

نشاط تدعمه مؤسسة هاينريش بول-بيروت-الشرق الأوسط

البرنامج

١٨:٠٠ افتتاح

تجهيز فوتوغرافي

المصوّرات / المصوّرون

- إيلي (نوار) بركات
- حسين بيضون
- إلسي حدّاد
- مروان طحطح
- شيرين يزبك

١٨:٣٠ - ٢٠:٣٠ ندوة العدالة للبنان

تقديم

- السيّدة مونيكا بورغمان، مديرة أمم للتوثيق والأبحاث
- السيدة رشا الأمير، مديرة دار الجديد
- السيّدة آنا فلايشر، مديرة مؤسسة هاينريش بول

المشاركات / المشاركون

- السيّد روني شطح، ناشط ومدوّن (بودكاست)
- المحامي موسى خوري، محامي السيّدة مونيكا بورغمان في قضية اغتيال لقمان سليم
- المحامي نزار صاغية، مدير المفكّرة القانونية
- السيّدة رينا صفير، قانونيّة، أستاذة حقوق الإنسان في جامعة الحكمة، سابقاً مسؤولة مكتب التواصل الخارجي في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان
- سعادة السيد أندرياس كيندل، سفير ألمانيا في لبنان
- السيّدة آية مجذوب، باحثة، المرصد الدولي لحقوق الإنسان HRW

المحاورة

- السيّدة نجاه رشدي، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان، وقد عيّنت مؤخراً نائبة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا

كلمة الختام

- د. هناء جابر، مديرة مؤسسة لقمان سليم

٢٠:٣٠ - ٢١:٣٠ جلسة وُدّيّة على تراس الـ «ستايشن»

يتخلّل النشاط عرضٌ دوريٌّ لرسائلٍ حول العدالة والمُحاسبة من عائلاتِ الضحايا ومن مُدافعين عن دّولة القانون.